محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٢ جويليه سنة ١٩٠٢

احوال ممالك البلكان

وعدنا في العدد قبل هذا بالاتيان بخلاصة سياسية في احوال الممالك البلكانية والان وفاء بالوعد نقول

لا زالت الممالك التي تكونت منها شبه جزيرة البلكان محط الدسايس ومتجه انظار الدول الشرقية الاوروباوية من النمسا والروسية وربما انضم اليهما كل من ايطاليا والمانيا على ما رددته المحافل من صدى سياسة ترويج المطامع الروسية ولا غرو ان كانت هذه القطعة الشرقية من اوروبا محل الخوف والرجاء من ذوي الحذاقة والدهاء ولذلك يحق ان يكنى عن شبه جزيرة البلكان بمحل البركان وهو جبل النار الذي لا يعتمد على سكونه ولا يركن الى رزانته وسكوته وهدوه فربما انفجرت ينابيعه النارية وتدفقت مجاريه الجهنمية شان الارض تقطع احشاءها العوامل الجوية وتلعب باكبادها العناصر الطبيعية ولذلك كانت هذه القطعة تحاكي في تلاعب الاهواء وتقلب الحوادث فيها بين الملا كرقعة الشطرنج مرسحا تشخص فيه اغراض ذوي الغايات وتنشر فيه لاعين الشاخصين مطامع الساسة والدهاة ولم يستقر لتلك الممالك قرار من اوائل الازمان والاعصار

ومن دقق النظر في اسباب هذه الحالة الخصوصية التي امتازت بها الممالك البلكانية رآها قائمة على اختلاف العناصر وتباين الاجناس وتعدد المطالب وتفرق الغايات والمشارب فشبه جزيرة البلكان قطعة باهلها اقوام شتى وشعوب ترى اهمهم الصقالبة من الصرب والجبل الاسود والرومان والبلغاريون والارناوط وهم منقسمون لقبائل شتى غالبهم يدينون بدين الاسلام ثم الاغريق وفي غضون هذه العناصر الاصلية كثير من اليهود والاجانب وكل قوم مباين للاخر في الدين والمنزع السياسي فالصقالبة ميالون باصل الخلقة الى الروس حيث كانوا على مذهب واحد في النصرانية والبلغار يظهرون الحرص على استقلالهم والذب عن حوزة اوطانهم ولكنهم يوالون الروس والقيصر الذي كانت له عليهم منة اخراجهم من التبعة العثمانية على اثر حرب ١٨٧٧ العثمانية الروسية

وقد كانت جميع هذه الممالك من عهد الفتح العثماني راتعة في رياض السعادة بالغة من مساعيها ورفاهها ما تبتغيه من رغد العيش والزيادة فلما حسنت لها اوروبا حب الاستقلال توهينا لمنعة الدولة العلية وتمكنا من انشاب برائنها وتنفيذ مطامعها السياسية فيها وكان حب الاستقلال والرئاسة في النفوس البشرية شنشنة وسجية ثار في عقول اولئك الشعوب داعي العصيان ودبت في نفوسهم عقارب الهيجان والتعصي من ابقائها تحت حكم آل عثمان هبوا الى الفتنة وعاثوا في اطراف البلاد على معنى بث بذور الشر والفساد بايعاز من الدول التي عملت على توطيد نفوذها واركاز قدمها في البلاد وكان ما كان من حروب داخلية وخارجية ذهبت فيها مآت من الاف القتلى في سد هذه الاطماع قوية وضحية واستقلت رومانية على اثر الحرب الروسية العثمانية بزمام الملك كما استقلت الصرب وامارة الجبل الاسود وامتازت بلغاريا بادارتها الداخلية عن الدولة العلية فلم تقنع بتلك الاماني بل تطاولت اعناقها الى توسيع نطاق ترابها بالاعتداء على الدولة التي طالما اظلتها رايتها وشملتها رعايتها وذلك تغاليا في الرئاسة وانحدارا مع تيار السياسة سياسة الجشع والطمع التي انتهجتها الدول الاوروباوية من عهد الحرب السبعينية بعد نقض المعاهدة البارزية وهي تلك المعاهدة السياسية التي وقفت الكبح جماح اطماع الموسكوف حدا لا يتعداه الى اغتيال صغار الاقوام والعيث بحقوق خلافة الاسلام . ولكن هل اصابت اوروبا في ما قررته بمعاهدة برلين من سلخ هذه الممالك عن التبعة العثمانية وتخويلها حقوق الاستقلال والامتياز ام اخطأ . ذلك ما ينبغي النظر اليه بعين الدقة والتبصر

اقوام البلكان كما هو مقرر شعوب الفوا الخشونة واعتادوا الهمجية ولم يخوضوا ميادين الحضارة والمدنية ثالبهم على السذاجة والطباع الاولية لم يبلغوا ما بلغه غيرهم من اقوام اوروبا من المعارف والكمالات والتهذيب تغلو في عقولهم الاوهام التي يحسنها لهم كبراؤهم وقادة افكارهم كما تغلو القدر لاقل بارق خطر فهم في ميادين التمدن احط درجة من بوادي مجاهل افريقيا فهم من هذه الحيثية في سن الطفولية ابعد اقوام اوروبا عن مدارك الرشد والاهلية ولذلك كان خيرهم في البقاء في حرز دولة ذات باس ومنعة وجاه تسيطر عليهم وتدبر شؤونهم بالوجه الاوفق لصالحهم ومن مصالحهم ان لا يقبضوا على ازمة امورهم إلا بعد ان يستكملوا نصاب التربية الصالحة اللازمة لترشيحهم لتولي ادارة شؤونهم بانفسهم فقد اصبح الاجنبي مسيطرا على مصر وقد بلغ سكانها مبلغا لا ينكر من التقدم في المعارف والترقي في مطارف التهذيب شأوا لا ينكره الا مكابر فكيف باقوام لم يشموا رائحة الحضارة والترقي الا من خلال ما يبدو لهم من الدول التي تحتضنهم من لمعات التدريب والتعليم وعليه فتحرير هذه الممالك من سلطة الدولة العلية لا يخلو من عواقب وخيمة بالنسبة للسلم العام حيث اصبحت تلك الممالك محل المشاحنة والدسايس والخلاف بل منبع الخطر على السلم ودليله انها قد داخلها من الخيلاء وحب التنفس والميل الى التوسع والتنكل ومناصبة العداء بعضها بعضا ما ربما اخل بالتوازن وطوح باوروبا الى المخاوف والبلايا ولملافاة هذه الاخطار قد عقدت النمسا والروسية اتفاقا على ردع تلك الممالك من اقلاق الراحة وبث بذور الفتنة سواء كان ذلك بالسعي في اغتصاب بعض املاك الدولة العثمانية باوروبا مما تكون عاقبته استعمال النار والحديد لكبح جماح المعتدين بالباس الشديد او باعتداء احدى تلك الممالك على الاخرى وهي اتفاقية ابرمت من خمس سنوات كان لها اثر حسن في اخماد مطامع الطامعين وصب الرصاص في عقول الطائشين ايدتها الدولة العثمانية بحشد الجنود وتاديب العصاة بحزمها المعهود

ومن المعلوم ان الروسية عملا بوصية بطرس الاكبر تسعى في توطيد قدمها وتوسيع ملكها بالشرق فهي من اجل ذلك تجامل كلا من الصرب والبلغار واحرى الجبل الاسود حتى لا توالي هذه الممالك دولة النمسا الطامعة في التقدم الى سلانيك واما دولة ايطاليا فقد تحركت بعد سكونها جريا على عادتها من مجاراة ومباراة الدول الراقية في ميادين السياسة فاستظهرت بحب توطيد نفوذها في بلاد الارناووط وربما كانت هذه الاطماع سببا اصليا في تزوج ملك ايطاليا الحالي بابنة امير الجبل الاسود

ولذلك اصبحت شبه جزيرة البلكان منبعث القلاقل ومصدر الفتن وينبوع المشاكل والاحن ومن تلك القلاقل ما طيره البرق من ان امير البلغار حدثته نفسه بتبديل لقبه بلقب ملك البلغار اشعارا بما له من المطامع في توسيع نطاق هذه الامارة ومباراة لملك الصرب وينسب بعضهم لهذه الغاية زيارته الاخيرة لقيصر الروسية فان صح الخبر كان داعيا الى المشاكل وخلافا لما تعاهدت عليه الروسية والنمسا من المحافظة على الحالة الراهنة

ومن المشاكل التي اصبحت شبه جزيرة البلكان مرسحا لها ما يتعلل به امير الجبل الاسود من امكان جلوس ابنه ميركو على عرش الصرب حيث كان الملك اسكندر الحالي لا ذرية له وكان ميركو صهرا القاره جورجويتش زعيم ملك الصرب وقريبه فهو يؤمل الجلوس يوما ما على كرسي الصرب وبذلك يضم ملكه لملك ابيه فيتكون من المملكتين مملكة متسعة صقلبية ولا يخفى ما في ذلك من الاخلال بالموازنة السياسية التي تستدعي دقة انظار الدول الاوروباويه وتقضي بانقلاب عظيم لا تامن عواقبه

فتحصل من ذلك ان اوروبا سوف تجني من سعيها ما لا يروق لنظرها ولا يلذ لمشربها من العراقل والمشاكل التي لا تزال الدسايس العاملة في بلاد البلكان تحدثها في شعوبها المتعددة وما ذلك الا لانها خولت تلك الممالك حرية التصرف ونعم الامتياز قبل ان تكون متهيأة لذلك فعسى ان الوسائل الاحتياطية والانقلابات السياسية والتدابير الحربية التي لازمتها الدولة العثمانية تكفي في اخماد الفتن الناشئة في شبه جزيرة البلكان وتكفينا شر اندفاق سيولها التي اذا انهالت لا سامح الله هلكت القاصي والداني

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

ذكرنا في العدد قبل هذا انه قد تم الاتفاق بين الدولة العلية ووكيل معمل انسالدو الايطالياني على اصلاح ثمان دوارع من الاسطول العثماني وقد وقفنا الان على مفاد شروط تلك المقاولة في الجرائد العثمانية وهي

وعمر المزي وعبد الرحمان بن علي وصالح ديدون والمختار بن موسى

خلال الاسبوع الفارط وصل لهذا الطرف الانجب السيد الطاهر السلاوي احد تلامذة مدرسة طب لاسنان لزيارة الاهل والوطن بعد ان اتم امتحانه السنوي وحصل على شهادة النجابة فنرجو له تمام النجاح

قام اخيرا الوجيه السيد علي الشتيوي الملازم بعسكر التيرايور بزغوان في نادي العساكر والضباط بالمكان بسامرة في التعاليم والمناورات الحربية وقعت من الحاضرين ومن امير الالاي العساكر موقع الاستحسان

كنا ذكرنا في عدد ٦٩٩ من الجريدة بمناسبة شرح عملية ناجحة قام بها الدكتور برونـ وبك بالمستشفى الصادقي في معالجة محمود بن بلقاسم الذي اتى للمستشفى مهشم الراس على شرف المماة ان الحكيم المشار اخرج مخ العليل من اغشيته واستبدل الغلاف وهو غلط في النقل وقلة ضبط في ما بلغنا من الارشادات فان الطبيب المومى اليه لم يخرج المخ ولم يستبدل غلافه على ان ذلك لا ينقص من فضل المعالج ومهارته ولا يمس بنجاح العمل ويقلل من نعمة العافية شيئا ولذلك وجب التحرير

المستعمرة الفلاحية الاهلية
جريدة الاكتتابات الوطنية

العلامة النحرير الشيخ سيدي الصادق الشاهد المفتي المالكي	١٠
يضاف ما نشر بالاعداد السابقة	٥٦٦٧
الجملة	٥٦٨٧

تنبيه ـ وقع غلط في نشر الاكتتاب المدرج بعدد ٧٠٢ من الحاضرة حيث انه رسم امام اسم الموقر السيد الحاج ابراهيم سياله فرنكات ٢٠ كانها مدفوعة منا شخصيا والصواب ان الفرنكات المذكورة هي جملة ما بالجريدة الثانية التي قدمها السيد المومى اليه

تكذيب اشاعة

اشاع بعض المراجفين ان ادارة المستشفى الصادقي لا تقبل من يرد عليها من المرضى المصابين بالامراض السلطانية المادية وقد استغربنا ذلك وسالنا عن حقيقة الواقع فكان الذي استفدناه من المصادر الوثيقة ان ادارة المرستان تقبل كل وارد عليها من المرضى بقدر ما لديها من المحلات لايوائهم وهي لا ترد واردا من اولئك المرضى الا اذا ضاقت المحلات عن استيعابهم

ليلة الاحد الفارط بلغ ادارة المحافظة ان رجلا يدعى نصر بن شرف الدين الساسي قد مات من اثر ضرخ البارود عليه من احد راكبي العجلات الدراجة (بسكلة) ولدى البحث تبين ان احد الفرنسويين من حراس طريق بنزرت كان مارا فراى عصاة القيت بالقرب منه من بعض البوادي كانوا هناك فظن بهم سوء واطلق عليهم عيارا ناريا اصاب القتيل اصدغه ثم ذهب في حال سبيله فمات من اثر ذلك وهو حادث مسيء يدل على استخفاف بعض الاشرار بالارواح لمجرد الظنون فنرجو من عدالة الحكومة اتخاذ الوسائل الصارمة الفعالة لايقاف تيار مثل هذا الاعتداء حقنا للدماء ودفعا للبلاء

بلغنا ان ثلاثة انفار من عمل المهدية اصيبوا بداء الكلب من عض كلاب كلبة فنقلوا لدار معالجة هذا الداء بالحاضرة ثم قضوا نحبهم وقد بلغنا ان السبب في ذلك هو عدم جودة السيال المستعمل في التلقيح لمعالجة داء الكلب فعسى جهة الاقتضاء تتبصر لاستدراك هذا الخلل بما لديها من وسائل الاعتناء والعمل

هو الباقي

انما يعجل الله بخياركم ـ ليلة الخميس الفارط ختمت انفاس نخبة الاماجد الفاضل الخير العفيف التقي بالله الشيخ سيدي عبد العزيز المحرزي الصديقي شيخ زاوية جده ولي الله سيدي محرز بن خلف رضي الله عنه واحد اعيان العدول من الرتبة الاولى لدى جمعية الاوقاف ـ مات هذا الفاضل عن خمسين سنة قضاها في طلب العلم الشريف والتفقه في مذهب امام دار الهجرة سيدنا مالك ابن انس رضي الله عنه وتقدم للعدالة العامة على حداثة سنه وبرع في افانينها الى ان اصبح من المشار اليهم في الاعتلاء على صهوتها سيما فن الفرائض الذي انتهى اليه وانحصر فيه الاعتماد عليه وكان رحمه الله كريم الاخلاق حلو المذاق رحيب الصدر فقيه النفس عالي الهمة ممن سلمت الناس من يده ولسانه وعند ظهر اليوم المذكور شيعت جنازته في مشهد حافل حضره الكثير من الوجهاء والعلماء الاعيان يتقدم الجميع حضرة مولانا الشيخ باش مفتي المالكي ونقيب السادة الاشراف ودفن بالجلاز جوار مقبرة الاشراف وجوار ضريح شيخ الاسلام الخوجي فرحمه الله رحمة واسعة واجمل صبر اهله وبارك في ذريته وجعلها احسن خلف لخير سلف آمين

حادث مريع

في الساعة الحادية عشر من ليلة الاحد الفارط كان السيد علي النخناخ وكيل جناب وزير القلم برادس يستعد لركوب القطار المتوجه من رادس لحمام الانف قاصدا محطة سان جرمان للمبيت بدار مخدومه الكريم وكان القطار قائما فقبض السيد علي المذكور على قضيب الدربة ولكنه لم يتمكن من الركوب ولم يتفطن لتعلقه بالرتل احد فكان من القدر المحتوم ان سقط من متن الرتل تحت عجلاته فتقطعت رجلاه من الفخذين ومرت العجلة على معدته فهشمته تهشيما فورع جميع سكان رادس القديم والجديد منذعرين لهذا الحادث الفاجع ونقلوا المصاب الى دار جناب وزير القلم حيث ختم انفاسه المعدودة وقد وقع هذا النعي موقع الاسف من كل من كان عالما بصفات الفقيد وحميد خلائقه وصبيحة يوم الاحد احتفل بتشييع جنازته بالمكان في موكب مشهود مشى فيه الكثير من الوجهاء والاعيان يتقدم جميعهم جناب وزير القلم الى ان واروه التراب ماسوفا عليه فرحمه الله وجعل الجنة مثواه ورزق اهله جميل الصبر

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

١ تبدأ الشركة بالعمل بعد مضي ١٥ يوما من امضاء المقاولة وتنتهي في مدة ٢٤ شهراً واذا لم تتمه فى هاته المدة فيجب عليها ان تدفع الى نظارة البحرية عن كل يوم الخميس ليرة على سبيل التضمينات

٢ على الشركة ان لا تأتي باكثر من خمسة واربعين شخصاً من المهندسين والعمال الفنيين اما بقية العمال فيكونون من العثمانيين

٣ الاصلاح كله انما يكون في الترسانة العامرة بدار السعادة غير ان بعض الالات والادوات تستحضر من معمل السالدو

٤ تنزع المراجل القديمة من البوارج الثمانية وتستبدل بمراجل من الطرز الجديد مع اصلاح بعض اقسامها ويوضع في مقدمة البوارج الاربعة الاولى . اورخانية ومحمودية . وعزيزية . وعثمانية ـ مدافع سريعة الطلق من عيار ٢١ سنتيمتراً وفي مؤخرتها من عيار ١٥. اما الاربع الباقية وهي قدمة خيرفتح بلند . عون الاله . معين ظفر . فتكون مدافعها من النوع الكروبي السريعة الطلق توضع على بروجها في المقدمة على ان تكون من عيار ١٥ سنتيمتراً

٥ يجب ان تقطع البوارج كلها ١٥ ميلا في الساعة وان تصلح غرفها بحيث تكون بالغة الغاية من حسن الرونق وبديع الانتظام

اما نفقات الاصلاح فقد قدرت بما مبلغه ٤٦١ الف ليرة ما عدى اثمان المدافع والسلاح . وقد احسنت الحكومة صنعاً باصلاح بوارجها في ترسانتها العامرة لما يترتب عن ذلك من الفوائد المادية والادبية وذلك بتوفير مبلغ مهم من المال وازدياد عمال الترسانة العامرة بالعمل بحيث يستغنى في المستقبل عن استحضار المهندسين الاوروباويين ان شاء الله

ومما روته الجرائد المومى اليها ان الحكومة السنية قد وفرت بهذه الوسيلة في باصلاح بوارجها في الترسانة العامرة بدل ارسالها الى ايطاليا . لذا مهما صدرت الارادة السنية بانشاء طراد جديد به

نقلت جرائد دار السعادة عن جريدة «ويزندنس» ان كثيراً من المسلمين البلغاريين قد اخذوا المهاجرة الى البلاد العثمانية تخلصا مما يسامون به البلغاريون

ادرجت جرائد ايطاليا رسالة من الاستانة العلية مفادها ان الحضرة السلطانية صبحت مهتمة كل الاهتمام بشان طرابلس الغرب بما يظهر منه وجوب السعي في تقدم هذه الولاية تقدما عظيما فقد وقع الشروع في عدة اشغال لها اهمية كبرى لمنفعة البلاد واخذ في مد سكة حديدية وسلك التلغراف بجهات الولاية ومد سلك برق جديد فيما بين مركز الولاية وبنغازي وفيما يظهر ان الحضرة الشاهانية عازمة على زيادة المعامل والحصون لتامين البلاد

عزم اسطول ايطاليا على زيارة المراسي العثمانية وسيتوجه قايد الاسطول الاستانة في باخرة بالرخصة ليقدم واجبات الاحترام للحضرة السلطانية

زنجبار

نعت اخبار زنجبار حضرة حمود بن سعيد ابن ثويني سلطان الزنجبار وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الفارط فرحمه الله وجعل الجنة مثواه

وقد خلفه في دست الامارة ابنه الشاب السيد علي بن ثويني وحيث لم يبلغ سن الرشاد فقد القيت مقاليد المملكة بيد وزيره الاكبر المستر روجرس الانكليزي الى ان يبلغ رشده

« راي الجرائد في رحلة ملك ايطاليا »

بعد زوال يوم الخميس الفارط ١٨ من الشهر الجاري بارح ملك ايطاليا وحاشيته نتر بطرهوف حيث شيعه وودعه جلالة قيصر الروسيه وآل بيته ورجال دولته وتلقى من ضيفه الملوكي عبارات الشكر عما لاقاه من صنوف الاكرام وشمله من ضروب الاحتفاء

وقد علقت الجرائد الاوروباوية تعليقات شتى على هذه الزيارة الملوكية فالتيمس ترى في ذلك فتور في العلائق التي بين انكلترا وايطاليا قائمة فلئن لم يكن للتخاطب الذي وقع بدق الكئوس بين الملك والقيصر على موائد الاكرام اهمية كبرى فان نفس السياحة لا تخلو من معنى وخصوصا اجتماع وزير خارجية الروسية بوزير خارجية ايطاليا ـ واظهرت جرائد ايطاليا فرحها من التقارب الذي حصل بين المحالفتين الثلاثية والثنائية بواسطة ايطاليا وفي ذلك لهذه الدولة فوائد تجارية لها بال

وقال بعض الجرائد ان المذاكرة دارت في هذه الزيارة بين القيصر والملك ووزيريهما على مهمات سياسية منها احوال البلكان

ورات جريدة الطان الشهيرة ان زيارة ملك ايطاليا لصان بطرزبورغ قد رفع اعتبار ايطاليا واخرجها من حالة كانت فيها بمنزلة المحجور وبذلك برهنت على انها ليست تحت قيد الالمانيا وقد دارت المذاكرات في شان البلكان بين القيصر وضيفه الملوكي واظهرت الجرائد ابتهاجها من مشاركة ايطاليا مشاركة فعلية في السياسة العامة على معنى كسر حدة النفور التي بين المتحالفين اما فرنسا فانها اذ ساعدت على هذه السياسة خدمت نفسها وخدمت اوروبا معا

حوادث داخلية

« موكبا التشريفات الاسبوعية الملوكية »

صبيحة يوم الخميس الفارط اشرفت على ربوع باردو المعمور طلعة سيدنا ومولانا دام علاه فى موكبه البهيج يحفه اليمن ويصحبه الاقبال . صحوبا بآل البيت الكرام والكواكب الانجال فتلقاه على الرحب والسعة رجال الدولة والماورين من ملكيين وضباط وجرت بيت عرش الملك على الاصول المتبعة مراسم التشريفات بالثم الراحة الكريمة وفي تلك الاثناء اقبل على مولانا عامل السواسي ومن معه من الخلفاوات والعدول والمشائخ والاعيان وادوا واجب الطاعة والاخلاص بتقبيل راحة مولانا علي الشان خلافا لما كنا ذكرناه من وقوع تلك المراسم يوم الاثنين الفارط لسبق القلم في هذا الميدان

وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ شرف مولانا بطلعته السامية في موكبه الحافل سراية باردو وهناك جرت مراسم التشريفات من سائر رجال الدولة واعيان الماورين والضباط وساعتئذ حظى الامير الاي السيد الصادق غياب عامل نابل بن بعمله من الشيخ القاضي واعيان العدول والخلفاوات والمشائخ واعيان العمل وقدموا لحضرته السامية بلثم اياديها الكرام مراسم الطاعة والاخلاص والاحترام ولاقوا جميعهم من تعطفات سيدنا دام بقاءه كل عناية والتفات وفي الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم عاد سيدنا ومولانا والعود احمد في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بسراية درمش العامرة لازال ركابه العالي محل آمال الراغبين وكعبة رعاياه المخلصين

« التهاني الملوكية »

وردت لنا الابيات الغرر اليتامى الدرر التي اختيرت للنقش على عمود ضريح سيدنا المقدس المبرور قدس الله روحه وهي من انشاء حامل راية البراعة والقريض وفارس ميدان بحره الطويل العريض الفاضل الزكي العلامة الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب وقد وقع نشرها بالعدد الفارط وجاد فيها بعض تحريف فراينا اعادة نشرها ونصها بلفظها الرايق ومعناها الفايق

عش ما تشا بظلال عيش ارغد
ليس النعيم سوى نعيمك في غد
فالحزم كل الحزم ان يسعى الفتى
سعيا يخوله النعيم السرمدي
كنزيل ذا الرمس الفسيح له كما
قد كان يوسع جوده للمجتدي
كان الشفيق على الارامل واليتا
مى والمنفس كرب كل منكد
والعدل والاحسان يجري منهما
ما يستحق المهتدي والمعتدي
وله بتحقيق الدوام تنسابة
توري سناها عن مشورة نقد
فانظر الى تاليفه الذ قد غدا
لمناهج التعريف اوضح مرشد
فبمجده البيت الحسيني يكتسي
بمطارف من طارف او متلد
فهو الامير ابن الامير ابن الامي
ر ابن الامير ابن الامير المبتدي
اعني علي ابن الحسين من غدا
بابيه في النفع العمومي يقتدي
عظمت مصيبة فقده لو لم يعو
ض بابنه الهادي الامير محمد
ما مات من ترك ابنا ادرى بما
يبنيه في نظم السياسة يهتدي
فالله يوتي الفرع تاييدا ويو
تي الاصل فوزا بالمقام الاسعد
ومن السعادة موته وولاده
في شهر مولد وانتقال محمد
ولذا لسان الحال انشد عند ما
انفاسه ختمت بطيب تشهد
لما دناه الى اللقا مولاه في
تاريخه لبا بشهر مولد

١٣٢٠

وردت علينا هذه القصيدة الغراء والروضة الفيحاء قدمها محررها تهنئة للحضرة الشامخة العلية دام عزها وعلاها وهي من احسن ما قيل في مدح الملوك مع اشارات تاريخية لعاينة ونكات ظريفة جادت بها قريحة الاديب الفاضل البارع الشيخ السيد محمد القداد الورتاني احد اعيان المتطوعين المتنصبين للاقراء والقراءة بجامع الزيتونة الاعظم وبمدرسة العلوم الرياضية المعروفة بالجمعية الخلدونية واليك هي بمعناها الرقيق ولفظها الرشيق

بمحمد تحيي البلاد وتكرم
ملك بعلياء المحامد مغرم
عرش الامارة مذ تبواه سما
وازدان هيكله الامير الضيغم
والعدل ساد بسودد الهادي السري
والعز يطنب والفخار يخيم
والدهر هنأ والعيون قريرة
والايك صادحة شدى يترنم
هبت نسيمات المنى برباعنا
فرياض تونس زهرها متبسم
باي يزيد جمالها وجلالها
ويزيد نخوتها ولا يتبرم
طالبت علاه منصة الملك التى
كيما يشرفها المليك الاعظم
ابن الملوك ومن لهم حسن الثنا
وشذى الماثر كل يوم ينجم
فاجابها حتى يكون به الهدى
وهي السيادة لا تحول عنهم
فالاوج منصبه ومقعده العلا
والراح تلثم والانام تسلم
هل يبلغ الشرف المؤمله لدن
عبد الصبا او من لذلك يرتم
لا عيب فيه ولا بهيبته عدى
سوى مدائحه المترجم مفحم
ان الرعايا للملوك فريضة
واميرنا يحيي النهى ويقدم
يايها المليك السعيد المرتضى
انت الامير وامر غيرك مبهم
فلئن سطى المنصور يوم كريهة
فبجيشك المنصور مثل يحطم
او كان للمامون نشر معارف
فبهديكم اعلام فطرك اعلم
او اخلف العباس هادذا نهى
فلكم علاه ولا فخار تقدم
او عز كاهلهم مهند برمك
فلك العزيز بكل ناد مخذم
او كان يوثر للملوك سماحة
وندى فليس من المحمد اكرم
ليمينكم فوق الغمام سجية
في الجود قصر في مدائحها القم
من شبه البحر المحيط بك اعتدى
فبوسعك الهادي المحيط معلم

ان المهند من عزائمكم له
متن سماها منك قول محكم
عناك تخجله فصبغته دم
ولدى يسارك ناكسا متحشم
او كلما حل الدلية كوكب
كانت بك الخضراء تشرف تعظم
او كلما ورد المحافل دولة
بعثت اليك سفيرها يتوسم
او كلما ساد النظام بامة
ينظم تحت سنى لواك عرمرم
ذم المنازل بعد منزلة اللوا
كهف به عيث المكارم متجم
روض به زهر تضوع لمن رجى
وبه الى كنفح المعاند ارقم
نغرا ملوك بني الحسين لجدكم
بشمايل الهادي الكمال مسلم
فرع زكي وبه نمى لاصوله
ما كان يوثر من محاسن عنهم
ودرى لمصلحة العموم مزية
في رعيها لذرى الصلاح تسنم
لبني الحسين على سوامم رفعة
وهم الى طب النفوس المرهم
اسد مظافرة السهام على المدى
ولغيرهم وقع الحوادث يهرم
كل الملوك بعيد عز تبتني
وملوكنا شادوا العلا وهم هم

١٣

واذا لهم باي يبشر خاله

١٤

فالدهر يخلف منه بانا يعظم
يايها الملك المكلل بالثنا
والدهر يسعف والكواكب تخدم
دم رافلا وسنان حزمك موقظ
حتى يساق الى البلاد المغنم
والحلم يشمل والعداة كليمة
والعلم يشرق والقريض يؤمم
وافت بشائركم فصنت جواهرا
من قبل في صدف الضمائر تكتم
واذا بدى تقصيرها بمديحكم
فهي الشهادة لا تعد الانجم
وصف الانام هدى علاك فارخوا
لامير تونس كن عدل محكم

٢٨١ ٧٥٦ ٧١ ١٠٤ ١٠٨

١٣٢٠

فأسر ذا اهل الحمى وتناشدوا
لاميرنا الهادي النسيب تقدم

٣٣٢ ٥١ ٣٩٣ ٥٤٤

١٣٢٠

ووشي عكاض على برود فخاركم
باي له في الجزل فضل اعظم

١٣ ٩٠٣٥ ٧١ ٢٠٠ ٩١١

١٣٢٠

اهدت دولة فرنسا في الرابع عشر من وليه الجاري لرفيع الشان عين الاعيان المرفع شانه الواضح في افق المعالي برهانه ولي العهد الامير الجليل سيدي محمد الناصر باي الصنف الاول من وسام اللاجيون دونور وبهذه المناسبة نقدم لسمو ولي العهد واجبات التهاني بهذا الامتياز العالي ونسال الله ان يديمه كوكبا نيرا في سماء المعالي

كما اهدت دولة الجمهورية الصنف الثاني من الوسام المذكور للمرفع شانهم الراسخ على اس العز بنيانهم الامراء الاجلاء سيدي محمد الحبيب بن المامون باي وسيدي اسماعيل باي وسيدي احمد باي وسيدي سليمان باي الثلاثة اشقاء سيدنا دام بقاءه فنقدم لسموهم مراسم التهنئة الخالصة ونرجو الله ان يديمهم مظاهرا لكل التفات وامتياز في ظل ظليل عناية حضرة مولانا السامية

غد التاريخ يصل لهذا الطرف جناب الاميرال جرني قايد قواد القوى البحرية الفرنسوية بالبحر المتوسط وبمجرد وصوله يزور جناب الوزير المقيم العام صحوبا باعيان ضباط اركان حرب الاسطول وعشية اليوم يحضر جناب الاميرال واعيان الضباط مائدة الاكرام بدار السفارة حيث يحضرها جميع رؤساء الادارات وجناب الجنرال دولا بيقاسيار وقواد العساكر البرية وبعد انتهاء الطعام تفتح قاعة السفارة لقبول وفود الواردين من الماورين واعيان التجار والنزلاء

وصبيحة يوم الخميس بعده يرجع جناب السفير مصحوبا بجناب باش كاتب السفارة وبمتوظفيها من ارباب الخطط العسكرية والمدنية تلك الزيارة لجناب الاميرال على متن الدارعة الحربية المعقود لواءها له وبعد زوال ذلك اليوم تقلع الدارعة والتي معها من دوارع الاسطول من مياه الحاضرة قاصدة طولون امس التاريخ بارحها جناب الوزير المقيم العام صحوبا برجال حاشيته العسكرية والمدنية من رجال السفارة على متن قطار سكة الحديد قاصدا مدينة بنزرت لحضور التمرينات البحرية التي سيجريها الاسطول الفرنسوي بها وبهذه المناسبة شرف مائدة الاكرام التي اعدها اجلالا لمقدمه اعيان الفرنسويين نزلاء المكان بالقران اوبيل كانت مظاهر الاحترام والود من الجمهور والافراد ويوم التاريخ يعود جناب الوزير ورجال السفارة معه للحاضرة التونسية

« التقاديم الشرعية »

اهتمت الحكومة التونسية في هذا الاسبوع بحسم مادة الخلافات المتجددة في الظروف الاخيرة بخصوص نوازل التقاديم الشرعية التي كاد ان يؤول امرها للفوضى لما اعتراها من الخلل الذي اكثر القال والقيل في جانب المحكمة الشرعية التي تتوسل الى الله بحفظها من نزغات الطاعنين فصدر الاذن العلي بحصر التقاديم في المشائخ القضاة دون سواهم من الحكام الشرعيين وذلك فيما تحققناه مراعاة لاصحاب الحقوق وتوحيدا للمسؤولية وصيانة للقضاء الشرعي وحفظا لجانبه المطهر من مقاصد اهل السوء ولا غرو فحكومتنا الحمية لم تالو جهدا منذ اودع الله مقاليد امورها بايدي اساطين الدراية المتولين مباشرة اعمالها في حماية ديوان دار الشورى وضبط احوال الداخلية والخارجية بما يخلد لدولتنا المحروسة جميل الذكر والفخر

« سلوك الابريز في مسالك باريز »

هي الرحلة الحافلة التي قام بتدوينها صديقنا الفاضل الاعز الاكمل السيد محمد ابن الخوجة رئيس قسم المحاسبة بالدولة التونسية اثر سياحته بباريز بمناسبة المعرض العام الذي اقيم بها سنة ١٩٠٠ وقد كنا اخبرنا القراء بطبعها ونشرها فاغتنم اذ ذاك بعض اخوان الادب اقتناءها وقرظوها باجل عبارة وابلغ قول واثنوا على صنيع ناسج بردها والآن نفيد العموم بان النسخ الباقية من ذلك التاليف المفيد قد نفدت تماما لان جناب والي الجزائر العام اطلع على هذا التاليف وقدره حق قدره فطلب من الحكومة التونسية ان تهب للحكومة الجزائرية بقية القدر الموجود منه لتوزيعه على العلماء والفضلاء من مسلمي الجزائر ونحن لا يسعنا الا المبادرة بنشر هذا الخبر الدال على اشتهار فضل صاحبنا المذكور وشيوع اسمه بما هو اهله ومحله في نوادي اهل الفضل من البلاد الشاسعة بما يعود لامحالة بالذكر الجميل على عموم ارباب الاقلام بالبلاد التونسية

« نصيحة لبعض الشبان التونسيين »

وهل يعجب الفتيان حسن وجوههم
اذا كانت الاعراض غير حسان

كثيرا ما انتقدنا هنا فلتات بعض المتطرفين من ابناء النشاة الجديدة التونسية ممن ابتنتهم رياض مدارس التعليم الاوروباوية ولمنا كل فعولا ذميمة حسنتها في انظارهم بوارق التمدن الغربي وقمنا لهم الدليل على ان مروقهم وخروجهم عن جامعتهم انما يعود باعظم وبال ليهم لان الحظ لا يساعدهم وان ساعدهم واوبلغوا اما بلغوا على ادراك لارتقا الاوروباوي الحقيقي لانهم لم يحصلوا من التمدن الاجنبي الا على طلاوته الظاهرة ولم يدركوا ولن يدركوا معنى لمحاسنه الحقيقية ما داموا معتقدين ان مرادفات التمدن هي الميسر ومعاقرة بنت الحان والتهاون بالملة والجنس الخ الخ وحسبنا اذ ذاك ان هاته الافكار والاخلاق الذميمة انما هي مقتصرة على ذلك الفريق الضال من ابناء النشاة الحديثة لكن ما بلغنا اخيرا من مصادر وثيقة جعل تلك المثالم والسطو على الكرامة الاسلامية شيئا لا يذكر في جانب ما اصبح يتجاهر به ابناء بعض العائلات الكريمة من المنتسبين لحلق العلم الشريف فقد بلغ بهم الشذوذ في الاتيان بالمنكرات لحد السطو على الدين بعبارات يتحاشى قلمنا عن نقلها مع تشدق وتخنث اوجب اشمئزاز كل من شاهده من اهل المروءة ولولا تنزيهنا الاسماع قرائنا الكرام ورجانا في اقلاع هذا الفريق الضال الجديد عما يتخلق به في العهود الاخيرة من التصنع والتحلي والتجمل باشكال وحلي وجمال المارقين ان لم نقل المرفات لاشرنا لبعض الاسماء ولمحنا لبعض المجالس ولكن اليوم نكتفي بهذا النزر ليسير راجين ان نداءنا هذا يجد اذنا واعية ونفسا مقيدة تتمكن منها النصيحة التي هي ضالتنا المنشودة والله الهادي

حصل النجيب الامجد الاسعد الشاب سي محمد المحرزي نجل المرحوم الشيخ العزيز المحرزي المنوه بشانه في العدد الفارط على الرتبة الاولى في الامتحانات السنوية وهي شهادة دالة على حسن طالع هذا النجل السعيد الذي سيحيي ان شاء الله مجد اسلافه المرحومين

ستعطل المحكمة الابتدائية الفرنسوية جلساتها بسبب الاستراحة الصيفية من غرة اوت الى غرة اكتوبر القابل بحيث انها تجلس للنوازل التاديبية يوم الاثنين في الساعة السابعة ونصف صباحا وللنوازل التجارية يوم الجمعة في مثل تلك الساعة وللنوازل المتاكدة يوم السبت كذلك

فكاهة

تفكه بعض الاوروباويين فقسم بعض المترجمين في العربية الى ثلاثة اقسام قسم يحسن العربية ولا يحسن الفرنساوية وقسم يحسن الفرنساوية ولا يحسن العربية وقسم لا يحسنهما معا ونحن معاذ الله ان ناخذ بهذا القول المرجوح ولو راينا في عالم المستعربين من يخبط خبط عشواء فيشتبه عليه معنى ازاء بمعنى امام ـ وحيث لم تكن الحاضرة قاموسا لمراجعة الالفاظ فلا حاجة لنا بالالحاح في هذا الباب ولكننا نغتنم هاته الفرصة التي سمحت بها قريحة ذلك المستعرب لنعرب لجناب الذات السامية المقصودة بالاشارة عن خالص شكرنا وامتناننا لما شملتنا به من العناية سواء مدة اقامتها بتونس او بعدها

المستعمرة الفلاحية الاهلية

جريدة الاكتتابات الوطنية

جريدة اولى قدمها الثقة الوجيه الحازم السيد محمد الصالح بن عطيه عامل تبرسق

فرنكات

السيد محمد الصالح بن عطيه عامل تبرسق	١٠٠
الشيخ السيد عمر بن بدر قاضي تبرسق	٣٠
السيد سالم الصنادلي	٢٠
» الحاج المبروك بن تيته	٢٠
» عماره بن فرج بن كرم الجويني	٥
» عبد الرزاق بن قدور بن عرفه	٢٠
» بالقاسم البخاري	١٠
» علي بن الامين	٢٠
» صالح العماري السلامي	١٠
» عثمان بن محمد الاسود	١٠
» احمد بن بكر الموهي	٢٠
» البشير بن عبد الله	١٠
» ابراهيم بن عبد القادر الجوادي	١٠
» النفطي بن الزاوي الجويني	٣